منظمـة الصحـة العالميـة

جمعية الصحة العالمية الثامنة والخمسون
البند ١٣-١٣ من جدول الأعمال المؤقت

ج٥٨/١٧
١٤ نيسان/ أبريل ٢٠٠٥
A58/17

العجز، بما في ذلك الوقاية والتدبير العلاجي والتأهيل

تقرير من الأمانة

١- يعيش نحو ست مائة مليون من الناس حالات عجز من أنواع مختلفة. ومن أصل هذا المجموع، يعيش ٨٠٪ في البلدان ذات الدخل المنخفض؛ ومعظمهم فقراء لا يمكنهم الوصول إلى الخدمات الأساسية، بما في ذلك مرافق التأهيل. وبالتالي فإن أول ما يشغلهم هو البقاء على قيد الحياة وتلبية احتياجاتهم الأساسية مثل الغذاء والمأوى، خصوصاً إذا ما أصيبوا بحالة عجز حادة أو بحالات متعددة منه.

٢- وماانفك عدد المعوقين في ازدياد. كما أن الإصابات الناجمة عن الحروب، والألغام الأرضية، والأيدز والعدوى بفيروسه، وسوء التغذية، والأمراض المزمنة، والإدمان، والحوادث والأضرار البيئية، والنمو السكاني، والإنجازات الطبية التي تمكّن من إنقاذ الأرواح وإطالة الأعمار، كلها عوامل تتسبب في هذا التزايد. وينشأ عن هذه التحولات طلب ضخم على الخدمات الصحية وخدمات التأهيل.

٣- وتهدف المنظمة إلى ضمان تكافؤ الفرص وتعزيز حقوق الإنسان بما يخدم مصالح المعوقين، وبخاصة الفقراء منهم. ويتجلى ذلك، على وجه التحديد، في توفير الدعم التقني من أجل تنفيذ ثلاث من قواعد الأمم المتحدة الموحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين، التي صدرت كمبادئ توجيهية للصحة والتعليم والعمل والمشاركة الاجتماعية.[١] وهي كالتالي:

القاعدة ٢- الرعاية الطبية *- ينبغي للدول أن تكفل تزويد المعوقين بالرعاية الطبية الفعالة.*

القاعدة ٣- التأهيل[٢] *- ينبغي للدول أن تكفل توفير خدمات التأهيل للمعوقين لكي يتسنى لهم بلوغ المستوى الأمثل فيما يتعلق باستقلاليتهم وأدائهم والحفاظ على ذلك المستوى.*

القاعدة ٤- خدمات الدعم *- ينبغي للدول أن تكفل استحداث وتوفير خدمات الدعم للمعوقين، ومن ضمنها الإمداد بالمعينات، لكي يتسنى لهم رفع مستوى استقلاليتهم في حياتهم اليومية وممارسة حقوقهم.*

---

١ اعتمدتها الأمم المتحدة في قرار الجمعية العامة ٩٦/٤٨ (٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣).

٢ *التأهيل من المفاهيم الأساسية في السياسة الخاصة بالعجز... .*

٤- وتقدم المنظمة الدعم إلى الدول الأعضاء في تأطير السياسات الملائمة وتنفيذها، كما أنها تشجع، في الوقت ذاته، مشاركة المجتمع في هذا الصدد. وقد تم تنفيذ استراتيجيتها المجتمعية الرامية إلى التأهيل في ٩٠ بلداً، معظمها ذات دخل منخفض. وهذه الاستراتيجية أثرت بنجاح في تحسين نوعية حياة المعوقين داخل مجتمعاتهم ومشاركتهم في تلك المجتمعات. كما مكّنت المشاورة الدولية بشأن استعراض التأهيل المجتمعي (هلسنكي، من ٢٥ إلى ٢٨ أيار/ مايو ٢٠٠٣) من الحثّ على إعادة توجيه الاستراتيجية نحو نهج أقوى متعدد القطاعات، والحد من الفقر، والملكية المجتمعية.

٥- وتنظم المنظمة حلقات عمل مشتركة بين البلدان قصد تعزيز البرامج الوطنية للتأهيل. ومن بين الشركاء وزارتا الصحة والرعاية الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية وجمعيات المعوقين. وتسهم شبكة تتألف من تسعة مراكز متعاونة مع المنظمة تقع في شتى أرجاء العالم في عملية تعزيز خدمات التأهيل المؤسسية والمجتمعية.

٦- كما تعزز المنظمة أنشطة مثل تلك المتعلقة بالتحديد المبكر للعاهة بغية الحد من أثرها وتحسين الوصول إلى خدمات التأهيل وإدراجها في نظام الرعاية الصحية الأولية.

٧- ويمكّن التحديد المبكر للأشخاص المعوقين بسبب إصابات مزمنة، وخاصة الأطفال منهم، من تخفيف أثر العاهات والعبء المالي الطويل الأمد. ومن أجل تعزيز هذا النشاط الأساسي، تم بشكل فعلي اختبار نظام للتحديد المبكر في الميدان. وسيستخدم هذا النظام من قبل العاملين في مجال الرعاية الصحية الأولية والعائلات المتضررة. كما تم إعداد مواد تثقيفية وتدريبية بشأن القضايا ذات الصلة بالتحديد المبكر والعلاج والتأهيل.

٨- إن خدمات التأهيل مدرجة في إعلان ألما آتا بشأن الرعاية الصحية الأولية. والعاملون في مجال الرعاية الصحية الأولية بحاجة إلى تدريب على كيفية إدراج التأهيل في وظائفهم. ويجري إعداد المواد التثقيفية، وهناك ضمن المدربين بعض المعوقين. وهناك جهود تبذل لتعزيز التفاعل فيما بين المعوقين والمهنيين الذين يقدمون خدمات الرعاية الصحية والمجتمع.

٩- ويعد توفير المعينات مثل الكراسي المتحركة، وأجهزة التقويم للمعوقين بسبب شلل الأطفال، والأطراف الاصطناعية لمبتوري الأطراف، أمراً أساسياً لتحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين. وسوف تدعم المنظمة الدول الأعضاء من أجل وضع نظام لإنتاج المعينات وتوزيعها وصيانتها. وستعطى الأولوية لعملية توفير معينات ذات نوعية جيدة بأسعار ميسورة.

١٠- وتدعم المنظمة العملية الرامية إلى وضع اتفاقية شاملة كاملة للأمم المتحدة من أجل تعزيز وحماية حقوق وكرامة الناس الذين يشكون من حالات عجز.[١] وتعكف المنظمة بنشاط على تزويد الدول الأعضاء بالخبرة التقنية ولاسيما في المجالات المتصلة بالصحة والتأهيل.

١١- ويؤثر الأيدز والعدوى بفيروسه في كثير من الناس الذين يعانون حالات عجز لأنهم معرضون لمخاطر محتملة أعلى فيما يتعلق بتطور هذا المرض عندهم بالمقارنة مع الأشخاص الذين لا يشكون من عاهات. وتعمل المنظمة على ضمان إدماج كل الأشخاص الذين يشكون من حالات عجز في جميع الأنشطة المتصلة بمكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه.

---

١ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٦٨/٥٦.

١٢- وبالمثل فإن هناك جهوداً تبذل من أجل تطوير خدمات التأهيل المقدمة لفائدة الأشخاص المصابين بقرحة بورولي والجذام والاعتلالات الأخرى السائدة في البلدان النامية، وأولئك الذين يشكون من العجز نتيجة للإصابات أو العنف.

١٣- وفي أيار/ مايو ٢٠٠٤ ناقش المجلس التنفيذي، في دورته الرابعة عشرة بعد المائة، موضوع العجز بما في ذلك الوقاية والتدبير العلاجي والتأهيل واعتمد القرار م ت١١٤ق٣.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

١٤- جمعية الصحة مدعوة إلى النظر في مشروع القرار الوارد في القرار م ت١١٤ق٣.

= = =